Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٨ ـ عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة يقول صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتى العشى إما الظهر وإما العصر (شك لتطاول الزمن) فسلم من ركعتين ثم أتى جذعا فى قبلة المسجد، فاستند إليها وفى القوم أبو بكر وعمر، فهابا أن يتكلما، وخرج سرعان الناس (المتسرعون منهم) فقام ذو اليدين فقال: يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت؟ فنظر النبى ﷺ يمينا وشمالا، فقال: ما يقول ذو اليدين؟

قالوا: صدق، ثم كبر فرفع، (وهذه الرواية إما الظهر وإما العصر» كانت فى وقت غير وقت الرواية السابقه.

قال: وأخبرت عن عمران بن حصين أنه قال: وسلم[1] تسمع أبو هريرة هذا الحديث من أحد الصحابة الثقات فقال لمن سمعه من التابعين: (صلى بنا رسول الله ﷺ) أى صلى بنا نحن المسلمين، وإن لم يكن معهم. فلم يدع حضور الصلاة كذبا منه، وقد قرر ذلك فى آخر الحديث فقد أخبره من روى إليه هذا الحديث أن عمران بن حصين قال: إنه سلم أى بعد سجود السهو الذى أتى فى الأحاديث كما دل الحديث على حركة رسول الله ﷺ وقيامه إلى خشبة فى القبلة استند إليها وتكلم فى أمر الصلاة ثم أتمها وسجد سجدتين وسلم، ودل هذا على أن الحركة والكلام قبل إتمام الصلاة الناقصة لا يبطلانها كما قال الشيخ ما دام ذلك فى أمرها.

وعن عمر ان بن حصين أن رسول الله ﷺ صلى العصر ثلاث ركعات ثم دخل منزله، فقام رجل يقال له الخرباق وكان فى يديه طول فقال: يارسول الله، فذكر له صنيعه، وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى إلى الناس، فقال: أصدق هذا؟ قالوا: نعم، فصلى ركعة ثم سجد سجدتين ثم سلم[2].

فهى واقعة أخرى رواها عمران بن حصين، وليس أبو هريرة، ولم تبطل الحركة والكلام صلاته.

٩ ـ وعن محمد عن أبي هريرة قال: صلى النبى ﷺ إحدى صلاتى العشى قال محمد: (وأكثر ظنى العصر) ركعتين ثم سلم، ثم قام إلى خشبة فى مقدم المسجد فوضع يده عليها، وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه، وخرج سرعان الناس، فقالوا (أى الحاضرون) أقصرت، الصلاة ورجل يدعوه النبى ﷺ ذو اليدين.

---

(١) صحيح مسلم: ١/ ٤٠٣.　　(٢) مسلم: ١/ ٤٠٤، ٤٠٥.